التطابق الثلاثي في الميثاق السيرذاتي من الاعتراف إلى المخاتلة
بحث في المرجعية

Triple Congruence In The Autobiographical Charter From Confession To Deception Search In The Reference

د. ويزة غربي*

جامعة لونيسي علي البليدة 2 (الجزائر)، ouizagharbi@yahoo.fr

تاريخ الوصول2022/01/29 تاريخ القبول 2022/03/20 تاريخ النشر2022/03/31

ملخص:

يشكل التطابق بين المؤلف ، السارد والشخصيّة، من أهم الشروط التي يقوم عليها الميثاق السيرذاتي، ويتلخَّص مفهوم الميثاق السيرذاتي في تصريح الكاتب بقوله:"أقسم أن أقول كل الحقيقة عن شخصيَّتي وحياتي "، فهو اعتراف ضمني من طرفه بأن ما كتبه صورة طبق الأصل عن حياته، فيكون هو المؤلف وراوي القصة، وهو الشخصية الرئيسية في الوقت نفسه، ولكن كثيرا ما يلجأ الكتاب في اعترافاتهم إلى انتقاء أحداث أو الزياد فيها أو نسيان بعضها، فيصبح الخطاب السيرذاتي رغم ما تعهد به كاتبه من صدق، مخاتلا رافضا التعري، وأمام هذا الالتزام الفني بقول الحقيقة، تبرز مشكلة الاعتراف(confessions)بمفهومه الكنسي، مما يجعل تأثر فيليب لوجون باعترافات جان جاك روسو واردا خاصة في عنصر الصدق، المحرج في السيرداتية لأنه كثيرا ما يتعارض مع الأطر الاجتماعية والأخلاقية، مما يجعل الميثاق السيرذاتي الذي يعقده المؤلف مع المتلقي مراوغا ينتقل فيه الكاتب من الاعتراف إلى المخاتلة، وهذا المنحى الذي أخذته هذه الدراسة يروم البحث في المرجعية الدينية التي يستند عليها الميثاق السيرذاتي، بعيدا عن قضية تجنيس الكتابة السيرية إلا بما يخدم الموضوع.

الكلمات المفتاحية: السيرة الذااتية، الميثاق السيرذاتي، التطابق الثلاثي، الاعتراف، المخاتلة.

Abstract: The congruence between the author, the narrator, and the personality is one of the most important conditions on which the autobiographical pact is based. The original is about his life, so he is the author and the storyteller, and he is the main character at the same time, but writers often resort in their confessions to selecting events, so the autobiographical discourse becomes, despite what the writer pledges of honesty, refusing to strip naked, and in front of this artistic commitment to telling the truth, The problem of confession, in its ecclesiastical sense, arises. Where the confessor tells the church man all his secrets in order to obtain forgiveness, which makes the influence of Philippe Le jeune on the confessions of Jean-Jacques Rousseau especially in the element of honesty, although it is acceptable to the churchman because it is in a narrow framework, it is unpalatable in the narrative novel because it often contradicts With social and ethical frameworks, Which makes the serratological charter that the author holds with the recipient evasive, in which he moves from confession to deception.

Keywords: The autobiography, the autobiographical charter, the tripartite correspondence, the confession, the deception.

*المؤلف المرسل

مقدمة

إن ما يميز السيرة الذاتية هو العنصر السيري الذي يتحقق من رغبة الكاتب في البوح بموجب "الميثاق السيرذاتي" (le pacte autobiographique) الذي يُلزم الكاتب بقول الحقيقة كاملة، بعيدا عن التحايل والتزييف والانتقاء، وفق ما جاء به "فيليب لوجون" في كتابه "السيرة الذاتية الميثاق والتاريخ الأدبي"، فهو بمثابة الاعتراف من طرف الكاتب؛ بأن ما كتبه هو الحقيقة كاملة دون مواربة، وهوما يُعرف بالتطابق الثلاثي الذي يقتضيه "الميثاق السير ذاتي"، الذي يستدعي ميثاقا آخر هو ميثاق أخلاقي، يفرض على المؤلف الالتزام بما أبرمه مع المتلقي بألا يقول غير الحقيقة، إن الصرامة التي تعامل بها فيليب لوجون في تحديد شروط الميثاق السيرداتي خاصة شرط المطابقة والصدق يأخذ مرجعيته من بعض الاعترافات التي سجلها التاريخ الأدبي أهمها اعترافات جان جاك روسو، التي التزم فيها بقول الحقيقة مجردة ودون انتقاء، وليس هدا ببعيد عن الاعترافات التي يمارسها طالب الصفح من رجل الكنيسة.

ماهي حدود الصدق التي يمكن أن يصل إليها التطابق الثلاثي في عرض السيرة الذاتية؟ وما تأثير الاعتراف بمفهومه الكنسي عند جان جاك روسو، على فيليب لوجون في شرط التطابق ؟ وإلى أي مدى يستطيع المؤلف كتابة سيرته وفق شروط فيليب لوجون؟

1- الميثاق السير داتي عند فيليب لوجون: بين القسم بقول الحقيقة واستحالة التطابق

يعتبر كتاب "الميثاق السيرذاتي" لفيليب لوجون من أولى المؤلفات التي اهتمت بالنصوص المعبرة عن الذات "فلا يزال التعامل مع السيرة الذاتية كنوع أدبي حذرا جدا" (1) لأن السيرة الذاتية تعتمد على بوح الأنا وتَحَمُّل المسؤولية الأخلاقية أمام المتلقي، عند استحضار الأحداث، وقد أسس الناقد الفرنسي "فيليب لوجون" مفهوم "الميثاق السيرذاتي" منذ السبعينات، حيث حدد تعريفا للسيرة الذاتية بوصفها: "حكي استعادي نثري يقوم به شخص واقعي لوجوده الخاص، وذلك عندما يركّز على حياته الفردية وعلى تاريخ شخصيته بصفة خاصة"(2) فالسيرة الذاتية عند فليب لوجون تتكون من أربعة عناصر هي:

- حكي نثري
- تدور حول حياة فردية أو تاريخ شخصية معينة.
- يتطابق فيها المؤلّف والسارد.
- يتطابق فيها السارد والشخصية الرئيسية.

وهي عناصر ليست خاصة بالسيرة الذاتية فقط، فقد يغيب بعض هذه العناصر في الأجناس القريبة من السيرة الذاتية كالمذكرات..." وهي لا توجد مجتمعة إلا في السيرة"(3) وهذا النمط من النصوص يتأسس على الميثاق السيرداتي، حيث يلتزم المؤلف بكشف حياته الخاصة بأن يُقدِّم كاتب السيرة الذاتية حكيا صادقا عن

حياته، لقد حدّد فيليب لوجون خصائص السيرة الذاتيّة معتمداً أساساً على "الميثاق السيرذاتي"، وهو عنده شرط ضروريّ لوسم نص من النصوص بالسيرة الذاتية، وكان "يعتقد أن ضبط التطابق ومؤشراته يكتسي أهمية قصوى في الحقل الذي يشتغل عليه، وقاده ذلك إلى منطق لا يخلو من التطرف، فالتطابق إما يكون أولا يكون، لا وجود لدرجة ممكنة...فقد كان يعتقد أن مركز المجال الأوتوبيوغرافي هو الاعتراف"(4) والاعتراف سيد الأدلة في قول الحقيقة، إذ يعتبر بمثابة عقد أُبرِم بين المؤلف والقارئ، يلتزم فيه المؤلف أمام المتلقي بقول الحقيقة كاملة، وبأنه هو راوي القصة وهو الشخصية الرئيسية فيها، فإن لم تحفل "القصة أو الرواية بشيء من هذا ، فتعجز عن تحقيق التطابق بين الكاتب والسارد والبطل على وجه دقيق في ذهن القارئ، لا يمكن تناولها باعتبارها سيرة ذاتية "(5) وقد فضَّل لوجون استعمال مصطلح الميثاق على العقد فقال: "لقد استهواني مصطلح ميثاق السيرة الذاتيّة، لأن الميثاق يثير صورًا خرافيّة، مثل المواثيق مع الشيطان التي نغمس فيها ريشتنا في دمنا من أجل بيع الروح، في حين يحيل العقد على دلالة أكثر نثريّة إننا عند كاتب شرعيّ.إنّ مصطلح عقد يستتبع ويفترض وجود قواعد صريحة، وثابتة ومعترف بها الاتفاق مشترك بين المؤلفين والقراء، بحضور الكاتب الشرعي الذي يتم التوقيع عنده على نفس العقد وفي نفس الوقت، و هو أمر لا يشابه في شيء واقع الأدب "(6) ومن التزامات هذا الاتفاق أن الكاتب سيذكر ما حدث فعلا في الواقع، دون إدخال أيّ عنصر من عناصر الإيهام والتخيل في العملية السردية، وأن على القارئ أن يصدّق كل ما يرويه له الكاتب، فقد تقرر "أن السيرة الذاتية تقوم على مبدأ الواقعية(7) وهذا يخلق ما أسماه لوجون بالتطابق " الذي غالبا ما يحدث بين السارد والشخصية، الرئيسية الذي تفترضه السيرة الذاتية، من خلال استعمال ضمير المتكلم"(8) كما يمكن أن يحدث التطابق بين السارد و الشخصية الرئيسية، دون استعمال ضمير المتكلم ، فقد يستعمل ضمير الغائب لإقامة هذا التطابق يقدم كاتب السيرة الذاتية حكيا صادقا عن حياته، رغم ما يعتري الذاكرة من فجوات وهذا لا يخل بعنصر الصدق فيها" فالسيرة الذاتية في النصف الثاني من القرن السابع عشر هي الأولى من نوعها في علاقتها بالأدب باعتبارها وسيلة لوصف الحياة، فقد استعان بها جان جاك روسو لتأسيس هدا الجنس الأدبي فيما يعرف بالاعترافات، التي أطلق عليها فيليب لوجون فيما بعد بالميثاق السير داتي "(9)ويكشف "الميثاق" عادة عن قصدية سيرذاتية تُلزم المتلقي باستقبال الكتابة ضمن إطار هذا الجنس الأدبي، فالعنصر الثالث في تعريف لوجون للسيرة الذاتية، المتعلق بوضعيّة المؤلف، والعنصر الرابع المتعلق بوضعيّة السارد، هما المعتبران في تحديد طبيعة النص"فقد أفضى البحث بلوجون إلى اكتشاف عنصرين فقط هما العنصر الثالث والرابع لا تفاوت في حضورهما في السيرة الذاتية فإما أن يتوافرا فيكون النص سيرة ذاتية، وإما أن يغيبا فيمتنع تصنيف النص سيرة ذاتية، وذانك العنصران هما مكونا الميثاق السير ذاتي"(10) إن الشروط التي وضعها فيليب لوجون في تعريفه للسيرة الذاتية، خاصة شرط المطابقة الثلاثية، التي تقتضي وجود تطابق تام بين المؤلف، الراوي والشخصية الرئيسية جعل تعريف السيرة الذاتية عند فيليب لوجون قاصرا عن تحديد مفهوم السيرة

الذاتية بدقة، لأن الصدق التام أو الاعتراف الكلي من الناحية الأخلاقية يصعب تحققه، ويرى جيرار جينيت أن هناك "في كل حكي لشكل سيرذاتي مسافة فاصلة بين أنا الساردة وأنا المسرودة أي أن التطابق التام بين السارد والبطل أمر غير وارد حتى في النص السيرذاتي، فالسارد حتمًا يعلم أكثر مما يعلمه البطل الشخصية الرئيسة"(11) وتذهب أغلبية الدارسين إلى استحالة الالتزام بالصدق في السيرة الذاتية، فأسلوب المراوغة الميثاقية بمخاتلة الميثاق السير ذاتي، تفرضه خصوصية المجتمعات التي مازالت غير مستعدة لتحمل تبعات البوح عن الذات.

إن التركيز على كشف حياة المؤلف وعرض حياة من لهم علاقة به، أدت إلى لجوء كاتب السيرة الداتية إلى التخفي للتملص من شرط المطابقة الثلاثية، هنا يلجأ المبدع إلى المخَاتَلة و التَخَّفي، فينتفي التطابق بين المؤلف والسارد، والشخصية الرئيسية، وينهار ميثاق السيرة الذاتيّة ، ويمكن اعتبار رواية الخبز الحافي للروائي محمد شكري أفضل مثال على الكتابة السيرذاتية التي التزمت بشرط التطابق كما جاء عند فيليب لوجون، متجاوزا ما يحكم المجتمع المحافظ فاستطاعت بجرأتها إحداث ثورة من الردود الرافضة والثائرة على هدا النوع من الكتابة، فنصه "يكاد يكون وحيدا في جرأته وذاتيته يفضح ذاكرة غير معلنة وكتابة عربية مستترة بالخديعة والزيف "(12) على اعتبار أن الروائي هو الأقدر على الحديث عن تجربه الذاتية، والأقدر على تجاوز الإكراهات التي يواجهها المؤلف عند كتابتها كقول الحقيقة ومطابقة الواقع، الخطأ، الانتقاء...مما يدفعه إلى التخفف من شرط التطابق الثلاثي عن طريق استخدام ضمير الغائب لا المتكلم، فيبتعد السارد عن الشخصية والمؤلف عن الشخصية، كما فعل طه حسين في كتابه الأيام حيث تعمد التعتيم والتخفي ولعل السبب الاجتماعي كان وراء هذه المخاتلة تجنبا للأحكام التي ستصدر في حقه، مما أدى إلى خفوت نزعة "الاعتراف"، وأصبح القسم بقول الحقيقة كاملة غير ملزم للمؤلف وأصبح الصدق في سرد حياة المؤلف الخاصة ومن يرتبط بهم ليست جوهر السيرة الذاتية لاستحالة حدوثه مطلقا ولكنه صدق نسبي يبرر لصاحبه هذه المخاتلة في قول الحقيقة كاملة، إن توخي الصدق في كتابة السيرة الذاتية كشكل للتعبير يكون مناسبا للمجتمعات الغربية التي عرفت هذا النوع من التأليف خاصة في القرنين السّابع عشر والثّامن عشر الميلاديين مع ظهور اعترافات روسو التي تأثر فيها بالقديس أوغسطين ويستجيب ظهورها لسياق ديني يسعي من خلاله الفرد إلى تطهير النفس بكشف ما اقترفته من انحرافات.

2- الاعتراف بالحقيقة والخلفية الكنسية

ألف جان جاك روسو أحد أشهر فلاسفة عصر الأنوار كتابه "اعترافات"(Confessions) عام 1782، و قد عرفه جان جاك روسو بأنه" الاعتراف بارتكاب عمل يستحق اللوم "(13) هدا بالمفهوم الموسع، أما بالمفهوم الضيق فيعني"الاعتراف الدي يقدمه التائب عن خطاياه أمام الراهب ليحصل في الأخير على الغفران لكل ذنوبه "(14) ولهذا المصطلح خلفية دينية تتعلق بالدين المسيحي تتمثل في" ممارسة فعل الاعتراف أمام رجل الدين المسيحي، وتعتبر "اعترافات" القديس أوغسطين أولى أشكال الكتابة التي تقترب من جنس السيرة الذاتية، تأتي بعد ذلك "اعترافات روسو كأول سيرة ذاتية حديثة"(15) ويكون " الاعتراف" بقول الحقيقة كاملة دون

كذب أو مواربة، حتى يتحلل المعتَرِف من خطاياه فينال الغفران من رجل الدين هذا في المجال الديني، ويأخذ مؤلف روسو " عنوانه بدون شك في مرجعيته من اعترافات القديس أوغسطين، مارس فيه روسو البروتستانتي طقسا كاثوليكيا هو الاعتراف بالخطايا" "(16) وقد استثمر لوجون هذا المفهوم فنقله بحذافيره إلى مجال الأدب فجاء ميثاقه السير ذاتي عبارة عن عقد بين المؤلف والمتلقي مضمونه "إقرار المؤلف إقرارا لا لبس فيه بأنه هو راوي النص وهو الشخصية الرئيسية في القصة" (17) ويخلو تعريف لوجون للسيرة الذاتية من هذا العنصر صراحة، مما جعل بعض المهتمين بجنس السيرة الذاتية يضيفه في تعريفه لها، ولكن تعاملهم مع هذا العنصر جاء مرنا نوعا ما، يظهر في تعريف أحمد بن علي آل مريع بأنها" فعل لغوي، نثري ،سردي، استعادي، يقوم به كاتب واقعي، ويركز فيه على شخصيته وحياته الخاصة، بشكل مباشر أو غير مباشر، متوخيا الحق والصدق، شاملا جوانب شخصيته المختلفة، متتبعا خطا زمنيا ممتدا بين مرحلتين يقع بينهما أغلب حياته"(18) فقد استخدم عبارة (متوخيا الحق والصدق) للتأكيد على نسبية مطابقة القول للواقع، فالمطلوب هو تحري الصدق قدر المستطاع، لأن تحقيقه بصفة مطلقة مستحيل الوقوع "لأن السيرة الذاتية تأوي إلى (مرجعية)الواقعي/ التاريخي، ومن ثم تقوم على آلية (التذكر" (19) لقد تعرض فيليب لوجون للانتقاد بسبب "صرامة منهجه في تأسيس مفهوم السيرة الذاتية... فقد رفض جورج ماي سعي فيليب لوجون الشكلي الصارم إلى بناء تعريف جامع مانع في هذه المرحلة المبكرة من تاريخ السيرة الذاتية"(20) ويبدو أن لوجون متأثر بما كتبه "روسو" عن سيرته التي وضع لها عنوان الاعترافات هي النموذج للكتابة السيرداتية يؤكد المؤلف خطته لقول الحقيقة الكاملة عن حياته من هذا العمل أسس فيليب لوجون مفهوم ميثاق السيرة الذاتية القائمة على العلاقة بين المؤلف والقارئ يتعهد المؤلف بكتابة نص لا مكان فيه للكذب "(21) ولكن تحول الاعتراف إلى المجال الأدبي الذي يختلف اختلافا كبيرا مع المجال الديني، والتخلي عن المرجعية الدينية كان لا بد أن يأخذ بها فيليب لوجون في وضعه لشرط المطابقة الثلاثية، حتى لا يقع في مأزق الصدق والمطابقة التي تتنافى مع مفهوم العمل الأدبي الذي يشترك التخييل بنسبة كبيرة في نسجه، وقد وقع القليل من المؤلفين الذين التزموا ذلك في مأزق أخلاقي اجتماعي، إذ جاءت اعترافاتهم صادمة للمتلقين بتجاوزها حدود الأدب أحيانا وكأنهم أمام رجل الدين، فتعرضوا لنقد لاذع من طرف المجتمع، وتبقى اعترافات الفيلسوف الفرنسي جان جاك روسو وفية لشروط فيليب لوجون بخضوعها لميثاق سيرذاتي كما حدده فيليب لوجون لاحقا، و"يستعير جان جاك روسو من القديس أوغسطين عنوان مؤلفه اعترافات في مشروع روسو المعروض في الديباجة هو قيام المؤلف بالإفصاح عن نفسه بصراحة والاعتراف بذنوبه أمام الله وأمام الرجال الذين يود إصدار حكمهم... مما يؤكد على أصله الديني "(22) فالاعترافات عند روسو لها بعد ديني وبعد اجتماعي"لا يمكن أن تقتصر مهمته على استعادة الحياة الماضية، بل هي نصوص تأسيسية للسيرة الذاتية الحديثة خاصة بعد عصر التنوير الذي شهد نمو النزعة الفردية، حيث شارك روسو باعترافاته في إرساء قواعد هذا النوع الأدبي" (23) لقد شغل توفر السيرة الذاتية على الصدق بال المهتمين بالسيرذاتية، إذ تصبح السيرة الذاتيّة وسيلة لكشف أسرار حياة

صاحبها، وتعرية من لهم علاقة به فنحن"لو اعتزمنا قول الحقيقة كلها عن حياتنا، فإننا لا نملك حق قول الحقيقة كلها عن حياة الناس الآخرين"(24)، مما يعرّضه لاستهجان المجتمع الذي يرفض تحرره من العقد الاجتماعي وأعرافه ، هنا يلجأ الكتاب إلى المخَاتَلة و التَخَّفي، فينتفي التطابق بين المؤّلف، والسارد، والشخصيّة، وينهار ميثاق السيرة الذاتيّة، فتنتقل صيغة العقد المبرم بين المؤلف والقارئ من"أنا الموقع أدناه" إلى صيغة أخرى "أقسم بأن أقول الحقيقة كل الحقيقة" مما عرض مشروع فيليب لوجون للمراجعة النقدية، فلم يعد من المهم في السيرة الذاتية صدقها وتوفر شرط التطابق حتى يتحقق جنسها" ويظهر أن مسألة الصدق المطلق تبقى بعيدة كل البعد عن السيرة الذاتية،... بحيث انتقل الاشتغال إلى مجال آخر، فلم يعد من المهم في السيرة الذاتية صدقها ووفاؤها للماضي المعاش، لأن مسألة البحث في صدق الكاتب وأمانته في نقل وقائع حياته إذا ما كتب سيرته الذاتية لا تعكس فهما عميقا لطبيعة الكتابة عن الذات، فالذي يهم هو الصدق الفني الذي يتصف بكونه إيهاميا، أي أن ما يحكيه الكاتب يبدو وكأنه قد وقع بالفعل، وهذا الصدق الأخير لا يتناقض مع عمل المخيلة، بخلاف مفهوم الصدق الأخلاقي، لذلك مازال الدارسون يتعاملون بحذر مع السيرة الذاتية، فالصدق المطلوب غير مؤكد في كتابة السيرة الذاتية لأسباب صارت معروفة.

خاتمة

السيرة الذاتيّة جنس أدبيّ يتطلب حضور عناصر محدّدة، لا تكون السيرة ذاتية إلا بوجودها وغيابها يحيلها إلى صيغ أخرى لكتابة الذات، من أهم تلك العناصر الميثاق السيري، والتطابق بين المؤلف، والسارد، والشخصيّة، لكّن الممارسة الإبداعية أثبتت استحالة خضوع المؤلفين خضوعا تاما لشروط فيليب لوجون، لأن الاعتراف بمرجعيته الدينية لا يصلح أن يتحقق في مجال الأدب فلكل مجال خصوصيته، رفضت الخضوع لدلك يلجأ هؤلاء إلى اعتماد المخاتلة، ف وقد كشف الواقع ميبقى الصدق فيها نسبيا، يستبدله المؤلفون بالتواري والمواربة في تدوين سيرتهم الذاتيّة، لما للسيرة من تبعات اجتماعيّة، ومواقف تتعلق بكشف أسرار لم تكن ظاهرة للعلن، وكلها أمور لا تخص المؤلف فحسب، إنما تتعلق بأناس تربطهم بهذا المؤلف علاقات، فالكاتب الدين تجرأوا على كتابة دواتهم على طريقة جان جاك روسو قوبلوا بالرفض والاستهجان، فلابد من تكييف هده الشروط بما لا يتعارض مع الأطر الدينية والاجتماعية، خلافا لما فعل جان جاك روسو في اعترافاته التي استقى منها فيليب لوجون عنصر الصدق، لتبقى شروطه نظرية أكثر منها تطبيقية.

قائمة المراجع:

1- أحمد بن علي آل مريَّع، السيرة الذاتية مقربة الحد والمفهوم دراسة نقدية محكمة، صامد للنشر والتوزيع، الرياض، ط3،2010، ص108.

2- جيرار جينيت: خطاب الحكاية، بحث في المنهج، مجموعة مترجمين، المشروع القومي للترجمة/10، المجلس الأعلى للثقافة، ط2، 1997.

3- فيليب لوجون، السيرة الذاتية الميثاق والتاريخ الأدبي، ترجمة وتقديم عمر حلي، المركز الثقافي العربي، ص22.
4- مجموعة من المؤلفين، معجم السرديات، إشراف محمد القاضي، دار محمد علي للنشر تونس،ط1، 2010، ص260.
5- السيرة الذاتية والوجود . قراءة في المتن النقدي العربي. . د حميدي بلعباس، مجلة مقاليد، ع8 جوان 2015، ص 160.
6- زكية حسني، السيرة الذاتية: المصطلح، الدلالة والتجنيس،27-06-2021 -
https://www.allugah.com/post.

المواقع الإلكترونية

1 -JEAN-JACQUES ROUSSEAU,Les Confessions : naissance d'un genre,
2-Résumé de l'autobiographie de Rousseau 14 mars 2007,
https://www.superprof.fr/ressources/langues/francais
3-LES CONFESSIONS DE JEAN-JACQUES ROUSSEAU,
http://www.lettres.org/confessions/rousseau_presentation.htm
(78-1712)
4- Valérie PEREZ, Etude du préambule des Confessions de Rousseau, Le 14 mai 2003,
https://serieslitteraires.org/site/Etude-du-preambule-des-Confessions-de-Rousseau

---

1- JEAN-JACQUES ROUSSEAU,Les Confessions : naissance d'un genre, https://cdn.reseau-canope.fr/archivage

[2] – فيليب لوجون، السيرة الذاتية الميثاق والتاريخ الأدبي، ترجمة وتقديم عمر حلي، المركز الثقافي العربي، ص22.

[3] – مجموعة من المؤلفين، معجم السرديات، إشراف محمد القاضي، دار محمد علي للنشر تونس،ط1، 2010، ص260.

[4] – فيليب لوجون، المرجع نفسه، ص 12.

[5] – أحمد بن علي آل مريِّع، السيرة الذاتية مقربة الحد والمفهوم دراسة نقدية محكمة، صامد للنشر والتوزيع، الرياض، ط3،2010، ص108.

[6] – فيليب لوجون، المرجع نفسه، ص 13.

[7] – أحمد بن علي آل مريع، السيرة الذاتية مقاربة الحد والمفهوم دراسة نقدية محكمة، صامد للنشر والتوزيع، ط 2 جانفي 2010، ص110.

[8] – فيليب لوجون، المرجع السابق، ص 24.

9-Les Confessions,
par Jean-Jacques Rousseau, https://www.etudier.com/fiches-de-lecture

[10] – معجم السرديات، ص 260.

[11] – جيرار جينيت: خطاب الحكاية، بحث في المنهج، مجموعة مترجمين، المشروع القومي للترجمة/10، المجلس الأعلى للثقافة، ط2، 1997، ص 262.

[12] – السيرة الذاتية والوجود . قراءة في المتن النقدي العربي. . د حميدي بلعباس، مجلة مقاليد، ع8 جوان 2015، ص 160.

13-LES CONFESSIONS DE JEAN-JACQUES ROUSSEAU,
http://www.lettres.org/confessions/rousseau_presentation.htm 13
(78-1712)

14-LES CONFESSIONS DE JEAN-JACQUES ROUSSEAU,
http://www.lettres.org/confessions/rousseau_presentation.htm
(78-1712)

15- http://www.espacefrancais.com/l-autobiographie /
16-Résumé de l'autobiographie de Rousseau
https://www.superprof.fr/ressources/langues/francais: 14 mars 2007

[17] - معجم السرديات، ص 261.

[18]- أحمد بن علي آل مريع، السيرة الذاتية مقاربة الحد والمفهوم دراسة نقدية محكمة، صامد للنشر والتوزيع، ط 2، 2010، ص95.

19- أحمد بن علي آل مريع، المرجع السابق، ص100.

[20]- معجم السرديات، ص 261.

21- Valérie PEREZ, Etude du préambule des Confessions de Rousseau, Le 14 mai 2003,
https://serieslitteraires.org/site/Etude-du-preambule-des-Confessions-de-Rousseau
22-LES CONFESSIONS DE JEAN-JACQUES ROUSSEAU,
http://www.lettres.org/confessions/rousseau_presentation.htm
(78-1712)
23-EAN-JACQUES ROUSSEAU,Les Confessions : naissance d'un genre, https://cdn.reseau-canope.fr/archivage23-

[24] - أحمد بن علي آل مريع، السيرة الذاتية مقاربة الحد والمفهوم دراسة نقدية محكمة، صامد للنشر والتوزيع، ط 2 جانفي 2010، ص133.